خامنئي: ما تسمى «صفقة القرن» مؤامرة خطيرة

«إسرائيل» بدأت حملة هدم منازل فلسطينية في الضفة خارج الأعراف والقوانين

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ صباح أمس هدم عشرات الشقق السكنية في حي وادي الحمص في بلدة صور باهر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة وذلك في إطار تنفيذ مخططاتها الاستيطانية الرامية لتهجير الفلسطينيين وتغيير معالم القدس المحتلة وتهويدها.

وأصيب عشرات الفلسطينيين جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم خلال عمليات الهدم المتواصلة في حي وادي الحمص.

وذكرت وكالة «وفا» أن المئات من جنود الاحتلال ترافقهم جرافات كبيرة اقتحموا الحي منذ ساعات الصباح الأولى وأغلقوا مداخله ومخارجه ومنعوا الصحفيين من الوصول إليه وأجبروا الفلسطينيين على إخلاء منازلهم بالقوة لهدمها وسط إطلاق وابل من قنابل الصوت الحارقة والغاز السام والرصاص المطاطي ما أدى إلى إصابة العشرات بجروح وحالات اختناق.

وأوضح رئيس لجنة أهالي حي وادي الحمص حمادة حمادة أن خطر الهدم يتهدد ١٦ بناية سكنية تضم أكثر من ١٠٠ منزل ما يعني تشريد مئات الفلسطينيين.

من جهته أكد محافظ مدينة القدس المحتلة عدنان غيث أن هدم قوات الاحتلال منازل الفلسطينيين جريمة حرب وانتهاك لكل القوانين الدولية مشيراً إلى أن الهدم تم بذريعة قرب المنازل من جدار الفصل العنصري الذي رفضه العالم أجمع عبر قرارات دولية أثبتت عدم شرعيته.

من جانبه شدد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف على أن أعمال الهدم هذه تشكل «جريمة حرب» ولاسيما أنها الأكبر منذ عام ١٩٦٧ وتطول بداية أكثر من ١٠٠ شقة وبعد إتمام ذلك ستعمل سلطات الاحتلال على تنفيذ عملية هدم أخرى في المنطقة ستشمل نحو ٢٢٥ شقة أخرى مبيناً أن أعمال الهدم تهدف إلى فصل القدس المحتلة عن بيت لحم وقطع تواصلها مع الضفة الغربية.

قوات الاحتلال تهدم منازل الفلسطينيين في قرية صور باهر في شرق القدس (رويترز)

وسبق أن رفضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي العليا محاولة أهالي حي وادي الحمص الأخيرة للحفاظ على بناياتهم، حيث كانوا تقدموا بطلب لتأجيل وتجميد قرارات هدم ١٦ بناية مستندين في ذلك لوجود ثغرات قانونية بقرار المحكمة الأخير.

وأصدر الاتحاد الأوروبي بياناً يقول «استمرار هذه السياسة يقوض إمكانية تحقيق حل الدولتين والسلام الدائم».

هذا وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمنازل الفلسطينيين عملية تطهير عرقي جماعية وجريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية مطالبة بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

كما أكدت الرئاسة الفلسطينية أن عمليات الهدم التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي وادي الحمص عدوان بحق الشعب الفلسطيني داعية المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري لوقفها.

من جانبها استنكرت الحكومة الفلسطينية جريمة الحرب التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الفلسطينيين مطالبة المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية والحقوقية بالتصدي للتهجير القسري الذي ينفذ بدعم مطلق من الإدارة الأميركية.

من جهته أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن هدم منازل الفلسطينيين في حي وادي الحمص «جريمة حرب» مطالبا المجتمع الدولي ومحكمة الجنايات الدولية بفتح تحقيق عاجل.

وشدد عريقات في تصريحات لوكالة وفا على أن عمليات الهدم تطبيق لـ«صفقة القرن» التي اعتبرت مدينة القدس المحتلة عاصمة لكيان الاحتلال داعيا بعض الأنظمة العربية التي تعمل على التطبيع مع كيان الاحتلال إلى إدراك ذلك وعدم مكافأة «إسرائيل» على جرائمها.

كما هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس قرية العراقيب الواقعة في منطقة النقب بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ للمرة الـ١٤٦.

من جهة أخرى أكد قائد الثورة الإسلامية الإيرانية علي الخامنئي أن القضية الفلسطينية ستنتهي لمصلحة الشعب الفلسطيني مشدداً على أن النصر لا يتحقق دون مقاومة.

وخلال استقباله وفداً فلسطينياً قال الخامنئي «إن قضية فلسطين هي القضية الأولى والأهم في العالم الإسلامي وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تحابي أي دولة في العالم بهذا الشأن» مشيداً بصمود الشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم الاحتلال الصهيوني.

وأوضح الخامنئي أن دعم القضية الفلسطينية هو أحد أسباب العداوة التي تتعرض لها إيران مؤكداً أن هذه المعاداة والضغوط لن تؤدي إلى تراجعها عن مواقفها تجاه فلسطين.

وأضاف: «لو قاوم العالم الإسلامي بشكل موحد من أجل القضية الفلسطينية لكانت أوضاعها اليوم أفضل» مشيراً إلى أن ما تسمى «صفقة القرن» مؤامرة خطيرة هدفها القضاء على هوية الشعب الفلسطيني مشدداً على ضرورة منع تحقيق ذلك.

وكالات

كوشنر إلى الشرق الأوسط للترويج لـ«صفقة القرن»

قال مسؤول بالإدارة الأميركية: إن مستشار الرئيس الأميركي وصهره، جاريد كوشنر، سيبدأ الأسبوع المقبل جولة للشرق الأوسط بغية «وضع اللمسات الأخيرة» على تفاصيل خطته المعروفة بـ«صفقة القرن» التي تروج من خلالها الولايات المتحدة لمشروع السلام بين الفلسطينيين و«إسرائيل» من دون الاعتراف بمجمل حقوق الفلسطينيين وأبرزها حق العودة وحق تقرير المصير لتكون الخطة الأميركية في مصلحة كيان الاحتلال جملة وتفصيلاً، ما حدا بالرئيس الأميركي دونالد ترامب القول بأن «السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل سيتحقق في عهدي أو لن يتحقق أبداً».

واعتبر كوشنر الذي لن يكشف خلال جولته القادمة عن الجانب السياسي من الخطة الأميركية، في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز، أن ورشة المنامة التي عرضت استثمارات بحوالي ٥٠ مليار دولار، حققت «نجاحات هائلة».

وسيرأس كوشنر وفداً أميركياً يضم مبعوث واشنطن الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات، والمبعوث الخاص إلى إيران براين هوك.

وتوقع المسؤول أن يزور الوفد السعودية والإمارات وقطر ومصر والأردن وكيان الاحتلال في إطار الجولة، مشيراً إلى أن المسار النهائي للرحلة لم يحدد بعد.

وبخصوص هدف المشاورات، قال المصدر: إنه يكمن في «مواصلة الزخم الذي تولد في ورشة العمل في البحرين ووضع اللمسات الأخيرة على الجزء الاقتصادي من الخطة» بحسب قوله.

وأكد أن الوفد سيتناول أيضا الجانب السياسي من «صفقة القرن»، فضلاً عن مسألة تشكيل صندوق استثمار دولي جديد لمساعدة فلسطين.

وسيغادر الوفد واشنطن أواخر هذا الشهر ويعود إليها في أوائل شهر آب.

وكان غرينبلات قد أعلن أن البيت الأبيض يدرس إمكانية نشر الجزء السياسي لـ «صفقة القرن» قبل إجراء الانتخابات البرلمانية في «إسرائيل» والمقررة في ١٧ أيلول.

وتأتي الجولة بعد نحو شهر من تنظيم كوشنر «ورشة عمل اقتصادية» في البحرين عرضت تقديم استثمارات بقيمة ٥٠ مليار دولار.

غير أن السلطة الفلسطينية قاطعت مؤتمر «السلام من أجل الازدهار» متّهمة ترامب بعرض المال عليهم لمحاولة فرض حلول سياسية وبتجاهل القضية الأساسية ألا وهي الاحتلال الإسرائيلي.

وقال حينها كوشنر: إن «الباب لا يزال مفتوحاً أمام الفلسطينيين للانضمام إلى خطة السلام الأميركية».

وكالات

أصدرت أحكاماً بإعدام جواسيس يعملون لمصلحة «CIA».. وترامب يهدد

إيران: قدراتنا ستباغت الأعداء بشكل لا يتوقعونه.. ووزير خارجية عُمان في طهران

أكد قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي اللواء غلام علي رشيد خلال اجتماع مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الأميرال علي شمخاني أن قدرات إيران الدفاعية والهجومية ستباغت الأعداء بشكل لا يتوقعونه، مؤكداً أن تكلفة الاعتداء على الأراضي الإيرانية ستكون أكبر بكثير من المكاسب التي يتوخاها مرتكبوه.

وأعرب عن أمله ألا تؤدي الاستفزازات الأميركية إلى تهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

بدوره أكد رئيس المجلس الإستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران كمال خرازي أن إيران وعلى مدى عقود من الزمن لم تعتد على أحد ولكنها في الوقت نفسه لن تتهاون مع أي كان في الدفاع عن كيانها.

وقال خرازي في مقابلة مع وكالة «إرنا» الإيرانية أمس إن إيران لطالما قاومت المعتدين عليها وستمضي في طريقها وهي تعتبر المقاومة وظيفتها وفي صلب مبادئها، مشدداً على أن النصر بالتأكيد سيكون من نصيبها.

ورداً على تهديد بريطانيا بفرض المزيد من العقوبات على إيران أشار خرازي إلى أن «جميع أنواع الحظر والضغوط مورست ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية ولكن الشعب الإيراني ورغم ذلك يواصل ممارسة حياته الطبيعية».

على خط مواز يتوجّه وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي السبت القادم إلى إيران لبحث التطورات في المنطقة، حسبما أعلنت وزارته أمس الاثنين، وسط تصاعد التوترات على خلفية احتجاز طهران ناقلة نفط بريطانية.

وقالت الوزارة في تغريدة عبر «تويتر» إن بن علوي سيتوجه إلى «جمهورية إيران الإسلامية يوم السبت القادم، وذلك في إطار العلاقات الثنائية والتشاور المستمر بين البلدين وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة في المنطقة».

وحضت سلطنة عمان أول أمس طهران على الإفراج عن ناقلة النفط البريطانية «ستينا إمبرو» التي احتجزها الحرس الثوري، وطالبت كل الأطراف بممارسة ضبط النفس وحل الخلافات دبلوماسياً.

وفي السياق قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف في العاصمة الفنزويلية كاراكاس مساء الأحد: «البراهين التي قدمتها إيران لتبرير خطوتها أكثر إقناعا بكثير من تلك الإشارات المبهمة إلى قوانين الاتحاد الأوروبي التي استخدمتها سلطات جبل طارق بدعم لندن لاحتجاز الناقلة المحملة بالنفط الإيراني وتحمل علم بنما».

وتابع أن براهين إيران «أقوى حجة بكثير مما تقدمه جبل طارق ولندن اللتان تمارسان القرصنة»، مشيراً إلى أن طهران بدورها «تراعي بيئة مياه مضيق هرمز».

في سياق آخر أعلنت السلطات الإيرانية عن تفكيك شبكة من ١٧ جاسوساً قالت إنهم تلقوا تدريبات من «CIA» الأميركية، وتم إصدار أحكام بالإعدام بحق عدد منهم.

وذكر مدير دائرة مكافحة التجسس في وزارة الأمن الإيرانية أن سلطات البلاد «حددت هوية ١٧ جاسوساً دربتهم وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، وكانوا في مناطق حساسة داخل البلاد».

وأضاف: إنه تم إصدار أحكام بالإعدام على بعض «هؤلاء الجواسيس باعتبارهم مفسدين»، مشيراً إلى أن الوزارة ستنشر في وقت لاحق من اليوم شريط فيديو حول هذه القضية.

ناقلة النفط البريطانية «ستينا إمبرو»المحتجزة لدى إيران (رويترز)

ووصف المسؤول تفكيك هذه الشبكة بأنه ثاني أكبر ضربة لجهاز التجسس الأميركي في إيران.

وقال: إن «الجواسيس» المعتقلين كانوا يعملون في «مراكز حساسة وحيوية» في المجالات الاقتصادية والنووية والبنية التحتية والعسكرية والإلكترونية وكذلك القطاع الخاص المرتبط بها.

ونوه إلى أن بعضهم قد خُدع من «CIA»، التي وعدتهم بمنح تأشيرة دخول إلى الأراضي الأميركية، مضيفاً إن الوكالة الاستخباراتية الأميركية بادرت إلى تأسيس شركات مزيفة بهدف التجسس تحت وعود توفير فرص عمل أو تأمين معدات من خارج البلاد.

وأشار إلى أن عملاء في «CIA» قاموا باتصالات بالمواطنين الإيرانيين المعتقلين بعناوين دبلوماسية على هامش المؤتمرات العلمية في أوروبا وإفريقيا وآسيا، حيث وجهوا دعوات لأفراد الشبكة إلى التعاون الاستخباري.

ونشرت وزارة الأمن الإيرانية صوراً وشريط فيديو، قالت إنها تظهر عملاء في «CIA» تواصلوا مع الإيرانيين المعتقلين.

بدوره اعتبر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب في تغريدة نشرها أمس على حسابه الرسمي في موقع «تويتر» أن إعلان السلطات الإيرانية تفكيك شبكة «جواسيس» عاملين لصالح CIA كاذب كلياً، على حين هدد إيران بأن أوضاعها الاقتصادية ستواصل التدهور.

وسبق أن أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني في ١٧ حزيران الماضي، أن سلطات إيران فككت شبكة تجسس إلكتروني ضمت «عملاء في CIA».

وقال شمخاني: «إن إيران تمكنت من القبض على هؤلاء «الجواسيس بعد تبادل معلومات استخباراتية مع حلفائها»، معتبراً أن هذه العملية شكلت ضربة للقدرات الاستخباراتية لـ«CIA» في الدول التي تمثل أهدافاً بالنسبة إلى الولايات المتحدة.

(روسيا اليوم- أف ب- إرنا)

«ذا صن»: بريطانيا تدرس إرسال غواصة ذرية إلى الخليج

كشفت صحيفة «ذا صن» أن لجنة الطوارئ البريطانية «كوبرا»، تدرس إرسال غواصة ذرية وقوات بحرية إلى الخليج لتعزيز حضور لندن العسكري هناك، بعد احتجاز إيران ناقلة نفط بريطانية.

وقالت الصحيفة: إن «الغواصة البريطانية المزمع إرسالها من فئة «آستيوت»، وهي تبحر حالياً في المياه الدولية، ويمكن أن يتم توجيهها إلى منطقة الخليج خلال أيام».

وأضافت إن اللجنة ناقشت هذه التحركات في اجتماعات طارئة بعد عملية احتجاز سفينة «ستينا إمبيرو» البريطانية يوم الجمعة وهي في طريقها إلى السعودية بطاقمها المكون من ٢٣ فرداً.

وأوضحت الصحيفة، أن القادة العسكريين اختاروا الغواصة الذرية «آستيوت» بسبب الخطر الذي تشكله الغواصات الإيرانية من فئة «يونو»، ونقلت عن القائد البحري المتقاعد توم شارب قوله إن «هذا النوع من الغواصات الإيرانية يشكل تهديداً خاصاً».

وأضاف شارب: إن «الغواصات الإيرانية عادة ما تختبئ تحت سطح المياه مباشرة، وأنها مزودة بطوربيدات ثقيلة الوزن قادرة على تدمير سفينة بحرية، وربما حاملة طائرات».

روسيا اليوم

إدخال العراق نفق التطبيع والمطبعين!

أحمد ضيف الله

ما أن جرى تداول مقطع فيديو للسفير العراقي في واشنطن فريد ياسين في الـ٥ من تموز الحالي، قائلاً: إن «هناك أسباباً موضوعية قد تدعو إلى تطوير العلاقات مع إسرائيل»، حتى استنفرت الصحف السعودية والقطرية والإماراتية والبحرينية على وجه الخصوص في إبراز التصريح، والتعليق بأن «هناك أسباباً عدة وراء تأييد بعض العراقيين للتطبيع مع إسرائيل، منها الاعتقاد السائد بأنها تقف وراء الدمار الذي حصل في البلد بعد العام ٢٠٠٣، وأن البلدان العربية التي أنشأت علاقات مع إسرائيل هي في حالة تطور واستقرار»، متناولة ذات المنهج الذي بدأت إسرائيل لعبه من خلال إنشائها مواقع ومنصات تواصل اجتماعي للعب على هذا الوتر، والحديث بشكل إيجابي عن التطبيع وضروته معها، مثل صفحة «إسرائيل باللهجة العراقية» التابعة لوزارة الخارجية الإسرائيلية، وهي من المواقع التي تطمح إسرائيل من خلالها إلى خلق تفاعل مع الجمهور العراقي لتغيير الرأي العام في العراق تجاهها.

وتجاهلت تلك الصحف المتصهينة في نفس الوقت مواقف القوى السياسية والنيابية العراقية الشاجبة لهذا التصريح، حيث اعتبر النائب الأول لرئيس مجلس النواب حسن الكعبي في بيان له، أنها «لا تمثل موقف العراق الرسمي والشعبي الرافض لأية علاقة مهما كان نوعها مع الكيان الغاصب لأرضنا المحتلة في فلسطين»، مطالباً وزارة الخارجية العراقية بـ«أخذ دورها في مساءلة واستدعاء السفير واتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بعدم تكرار التصريحات التي تسيء إلى المواقف الثابتة للدولة ومحاسبة كل من يصرح أو يتكلم باسم العراق»، مجدداً «رفضه لأي فكرة أو مشروع يمهد للتطبيع مع الكيان المحتل».

كما اجتزأت تلك الصحف المتصهينة بيان الخارجية العراقية بنشر مقاطع مقتضبة منه، على أن ما «يحصل أحياناً اجتزاء، أو نقص تعبير يقع فيه البعض يشوّه موقف العراق المبدئي»، من دون ذكر «نجدد التأكيد أن موقف العراق إزاء القضية الفلسطينية، هو نفسه الموقف المبدئي والتاريخي برفض الاحتلال الإسرائيلي، واغتصابه لأرض عربية، وإننا لا نقيم أية علاقات مع دولة الاحتلال، وملتزمون بمبدأ المقاطعة»، وأن العراق «وعلى طول التاريخ داعم للقضية الفلسطينية، وللشعب الفلسطيني في نضاله، والدفاع عن حقوقه، ولم يتخلّ يوماً واحداً عن موقفه الرافض لكل أشكال التطبيع مع هذا الكيان الغاصب للأرض، والذي يقتل ويهجر ويدمر حياة الإنسان ظلماً وعدواناً»، بحسب ما جاء في بيان الخارجية العراقية.

هذه الصحف واصلت بفرح غامر التذكير بأن هناك شخصيات عراقية تزور إسرائيل بشكل علني أو سري، مستذكرة زيارة «مثال جمال حسين أحمد الآلوسي» للكيان الصهيوني مرة عام ٢٠٠٤ وثانية عام ٢٠٠٨ بعد أن أصبح نائباً في المجلس النيابي، التي أدت إلى طرده من المجلس النيابي، ناشرة بالتزامن مع صفحة «إسرائيل باللهجة العراقية» وصول وفد نسائي عراقي إلى الكيان الصهيوني في الـ٧ من تموز الحالي ضم ١٥ سيدة من الناجيات من إرهاب داعش بينهن أيزيديات ومسيحيات للمشاركة في برنامج تدريبي خاص لعلاج الصدمات في كلية علم النفس بجامعة «بار إيلان»، بينهن لمياء حجي بشار التي حصلت على جائزة «ساخاروف» عام ٢٠١٦، ونادية مراد الفائزة بجائزة نوبل للسلام عام ٢٠١٨، وهما من الإيزيديات العراقيات التي تم تحريرهن من داعش، ومقيمات خارج العراق.

ومن دون مناسبة، وبالتزامن أيضاً مع صفحة «إسرائيل باللهجة العراقية»، نشرت الصحف والمواقع المتصهينة مقابلة أجرتها فضائية «الحرة عراق» الأميركية في الـ١٢ من تموز الجاري مع من وصفتها أنها ملكة جمال العراق السابقة! سارة عيدان، التي أوضحت من دون مناسبة «لم أندم على ما قلته في دعم صفقة القرن، ولا أعلم لماذا هذه الحساسية تجاه القضية، أنا كل الذي تكلمت عنه أنني دعمت صفقة القرن ويتعين أن يكون هناك حل سلمي بين إسرائيل وفلسطين»، لافتة إلى أنه «إذا كان هناك دول عربية مثل الإمارات والسعودية تصنف حركة حماس إرهابية، فما هي المشكلة في وصفي لها بالإرهابية»؟ وسارة عيدان هذه لا أحد يعرف عنها شيئاً سوى أنها عملت مع القوات الأميركية أثناء احتلالها للعراق، وغادرت العراق مع انسحاب تلك القوات منه عام ٢٠١١، فيما يجري التسويق على أنها حصلت على لقب ملكة جمال العراق في مسابقة يقال أنها أجريت في ولاية ميشيغان الأميركية في الـ٢٥ آذار ٢٠١٦!، وأنها زارت إسرائيل في حزيران ٢٠١٨، وألقت كلمة في مؤتمر للجنة الأميركية اليهودية في القدس المحتلة! وغالباً ما تمرر سارة عيدان هذه، تصريحات تدعي فيها أنها تتعرض لمضايقات من الحكومة العراقية لا أصل لها.

إن قيام العراقيين بإنزال علم البحرين من سارية سفارتها في بغداد ورفع العلم الفلسطيني بدلاً عنه، رفضاً لورشة الغباء في المنامة، وامتناع الحكومة العراقية عن المشاركة في ورشة صفقة عارهم، لا تهزه نشر هكذا تفاهات، في محاولة لإدخال العراق نفق التطبيع والمطبعين مع الكيان الغاصب لفلسطين، المحتل لأراضينا العربية في الجولان ولبنان، الذي مازال يرتكب كصنيعته داعش أبشع الجرائم بحق شعبنا العربي، والعراق الذي ما نسي فلسطين يوماً واحداً، يدرك حجم المخاطر التي تحيط به، وبأمتنا العربية.

ما لا يفهمه الصهاينة وأجراؤهم في المنطقة، أن كل جرائم صنيعتهم داعش، بشرورها ووحشيتها التي طالت كل مكونات الشعب العراقي الدينية والاثنية دون استثناء لم تنجح في شق وحدته، وأن الآلوسي ولمياء ونادية وسارة.. ليسوا واجهات العراق المشرفة.

في الـ١٥ من تموز الحالي سلم رئيس وزراء دولة فلسطين محمد أشتية خلال زيارته بغداد، نظيره العراقي عادل عبد المهدي، وثيقة ملكية العراق، لمقبرة الشهداء العراقيين في نابلس مؤرخة في ٢٩ نيسان ١٩٤٩ تتضمن تفاصيل موقع المقبرة وأعداد شهداء الجيش العراقي فيها.

فهل يفهم المتصهينون العرب معنى هذا؟ أشك في ذلك.

عشرات القتلى والجرحى في انفجار بالعاصمة الصومالية

قال مسؤولون طبيون: إن ١٧ شخصاً على الأقل قتلوا وأصيب ٢٨ آخرون في انفجار قنبلة أمس الاثنين خارج فندق قرب المطار الدولي في العاصمة الصومالية مقديشو.

وأعلنت «حركة الشباب الإسلامية» المرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي والتي تسعى لإسقاط الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال مدير مستشفى المدينة في مقديشو محمد يوسف إن المستشفى استقبل ١٧ جثة و٢٨ مصاباً بينهم ١٢ في حالة حرجة.

وقال فرح حسين، وهو صاحب متجر شاهد الهجوم، إن القنبلة انفجرت عند نقطة التفتيش الأولى على الطريق المؤدي إلى المطار.

يأتي هذا التفجير بعد أيام من هجوم يرجح وقوف «الشباب» وراءه، وأسفر عن مقتل ١٠ أشخاص على الأقل.

وكالات

موسكو: تركيا تريد التزود بأنظمة دفاعية روسية

أنقرة تعول على ترامب لتجنب عقوبات جديدة مرتبطة بمنظومة «إس ٤٠٠»

قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو أمس: إنه متأكد من أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لا يريد فرض عقوبات على تركيا لحيازتها منظومة الدفاع الجوي الروسية إس ٤٠٠.

وأكد تشاوش أوغلو في مقابلة على قناة «تي جي آر تي هابير» التركية أن «ترامب لا يريد فرض عقوبات على تركيا»، مبدياً استياءه في الوقت نفسه من الآراء المتباينة في واشنطن حول الموضوع.

وأعلنت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي استبعاد أنقرة من برنامج طائرات الشبح «إف ٣٥» على اعتبار أنها في تعارض مع منظومة «إس ٤٠٠» التي بدأت تركيا بتسلمها في ١٣ تموز.

وترى واشنطن أن في امتلاك أنقرة منظومة الدفاع الروسية تهديداً بكشف الأسرار التقنية الخاصة بطائرات «إف ٣٥» التي تريد أنقرة حيازتها أيضاً.

وحذرت الولايات المتحدة تركيا أكثر من مرة من أن شراءها للمنظومة الروسية سيجعلها عرضة للعقوبات بموجب «قانون مكافحة أعداء أميركا من خلال العقوبات»، الذي ينص على فرض عقوبات اقتصادية على أي كيان أو بلد يبرم عقود تسليح مع شركات روسية.

في المقابل، أعلن ترامب الخميس أنه لا يعتزم «في الوقت الحالي» فرض عقوبات على تركيا، لكن قال: إن «دراسة» ذلك الاحتمال جارية.

ورأى تشاوش أوغلو أن ترامب قادر على تعليق فرض عقوبات محتملة على تركيا، موضحاً أن «توقعاتنا تذهب في هذا الاتجاه»، وأضاف: إنه في حال فرض عقوبات إضافية فإن تركيا «سوف ترد».

يأتي ذلك بالتزامن مع كشف رئيس مؤسسة «روستيخ» الحكومية الروسية سيرغي تشيميزوف أمس أن «تركيا مهتمة بأنظمة الدفاع الجوي الروسية من مختلف العيارات وبالأنظمة المضادة للدبابات».

وقال في حديث لوكالة «الأناضول» التركية: روسيا تجري مفاوضات مع تركيا بشأن الإنتاج المشترك لمكونات «إس ٤٠٠».

وأكد أن موسكو وأنقرة تواصلان اليوم التفاوض حول إمكانية الإنتاج المرخص لبعض مكونات منظومة الدفاع الجوي «إس ٤٠٠» في تركيا.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية الجمعة أن شحن معدات منظومة «إس ٤٠٠» الدفاعية الروسية إلى البلاد مستمر بالشكل المخطط له.

(أ ف ب- روسيا اليوم)